



ما يُتَوَقَّع إذا كان طفلك يحتاج إلى الانتقال إلى المستشفى

لا يحتاج معظم الأطفال المصابين بالربو إلى الانتقال إلى المستشفى، ولكن إذا كان طفلك يعاني من نوبة ربو أكثر خطورة ولا يبدو أن جهاز الاستنشاق الأزرق المسكّن يعمل كما يجب، فقد يكون من الأفضل الذهاب إلى المستشفى.

الوصول إلى المستشفى

اعتمادًا على مكان وجود المستشفى المحلي، قد تصل إلى قسم الحوادث والطوارئ أو يمكنك الذهاب مباشرة إلى وحدة تقييم الأطفال. لدى معظم المستشفيات منطقة مخصصة للأطفال مع ألعابهم فقط وشخص مدرب على اللعب مع الأطفال عندما يكونون مرضى.

حيثما يذهب طفلك سيتم تصنيفه عند وصوله. هذا يعني أن أحد العاملين، عادة ما يكون من أفراد طاقم التمريض، سيفحص طفلك وقيس أمورًا مثل مدى سرعة تنفسه ودرجة حرارته. وهذا من شأنه أن يساعد العاملين على معرفة مدى مرض طفلك، ومدى السرعة اللازمة لفحصه. إذا كان مريضًا بدرجة أكبر، فقد يتم إعطاؤه الدواء على الفور، ويجوز نقله إلى منطقة يوجد فيها المزيد من العاملين المتاحين لرعاية طفلك بطريقة أكثر تخصيصًا.

إذا لم يكن طفلك مريضًا بدرجة حرجة، فقد يلزم الانتظار بعض الوقت بعد تصنيفه، ولكن سيفحصه الطبيب. سيشرح عليك الطبيب أسئلة حول الربو لدى طفلك وسيفحصه، ثم سيتمكن بعد ذلك من تحديد أفضل علاج له.

المكوث في المستشفى

يقرر الطبيب في بعض الأحيان أنه من الأفضل أن يمكث طفلك في المستشفى لفترة من الوقت. سيتم الانتقال إلى سرير في جناح أو حجرة. وتُجرى عمليات "متابعة" لطفلك على فترات منتظمة. هذا يعني أنه سيتم فحص أمور مثل معدل تنفسه ويساعد الأطباء على تحديد ما إذا كان طفلك يستجيب للعلاج أو ما إذا كان يجب تقديم المزيد من العلاجات (عادة أجهزة الاستنشاق أو البخاخات). عادة ما تستمر هذه الملاحظات والعلاجات طوال الليل ولكن سيحاول أفراد التمريض عدم إزعاجك أنت وطفلك قدر الإمكان. يُعطى طفلك أثناء وجوده في المستشفى قوائم طعام لاختيار وجباته وتُقدّم ألعاب وأنشطة للحيلولة دون شعوره بالملل. لكن تذكر أن التواجد في المستشفى يتعلق بالتحافي والراحة أيضًا. عندما يبدأ طفلك في التحسن، سيوقف الأطباء الأدوية تدريجيًا حتى الوصول إلى مستوى آمن للعودة إلى المنزل.

العودة إلى المنزل

بعد تحسن طفلك، سيتم اتخاذ قرار بأنه في حالة جيدة بما يكفي للعودة إلى المنزل. يتحسن طفلك في بعض الأحيان بسرعة بفضل الدواء الذي تلقاه في قسم الحوادث والطوارئ، وقد يتمكن من العودة إلى المنزل مباشرة من هناك.

عند عودة طفلك إلى المنزل، تأكد مما يلي:

- استبعادك التام لما يجب فعله بخصوص دواء طفلك، وكيفية تقليله بأمان وما العلامات التي يجب البحث عنها والتي قد تشير إلى أن حالته تزداد سوءًا وتجب مراجعة الطبيب مرة أخرى.
- خضوع طفلك لمراجعة للسيطرة على الربو وأنه أتيت لك الفرصة للتحدث عن أي مخاوف قد تكون لديك بشأن مرض الربو
- فحص تقنية جهاز الاستنشاق لطفلك
- تحديث خطة التعامل مع الربو لطفلك

بعد الخروج من المستشفى

يجب أن يخضع طفلك دائمًا لمراجعة من طبيبه بعد 2-7 أيام من فحصه في المستشفى للسيطرة على الربو بشكل عام ومعرفة ما إذا كان يجب تغيير علاجه اليومي.